Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَآ آل فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴾ (١) . وإلى خمس من تلك الآيات أشار قول الله تعالى : ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلاتٍ فَٱسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْماً مُّجْرِمِينَ ﴾ (٢) . وأما الآية التاسعة فهى ابتلاع عصا موسى لحبال السحرة وعصيهم كما جاء فى قول الله تعالى : ﴿ فَأَلْقَوا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ ٱلْغَالِبُونَ * فَأَلْقَى مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ * فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ﴾ (٣) .

وكانت هذه المعجزات كلها لإقامة الحجة على فرعون وقومه . قال الله تعالى : ﴿ فَلَمَّا آسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ * فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفاً وَمَثَلاً لِّلآخِرِينَ ﴾ (٤) .

وهناك معجزات أخرى من أجل بنى إسرائيل ليستقر الإيمان فى قلوبهم ، ومنها إنشقاق البحر نصفين ليمروا فيه ، فقد جعل الله لهم طريقا يبسا ؛ نجوا به جميعا ، وغرق آل فرعون جميعا ، ومع ذلك فقد ظهر منهم من نسى تلك المعجزة على حداثة وقوعها . ذلك ما بينه الله فى قوله : ﴿ وَجَاوَزْنَا بِبَنِيٓ إِسْرَائِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰ

---

(١) سورة الأعراف : الآية ١٣٠ .
(٢) سورة الأعراف : الآية ١٣٣ .
(٣) سورة الشعراء : الآيات من ٤٤ – ٤٦ .
(٤) سورة الزخرف : الآيتان ٥٥ – ٥٦ .